له لامن امثلة كالارل في الثواب يعني في مطلق الثواب شمول له
للاولين منافي ماسبق هي وقدم على الاول والموافق للنصوص ما سبق
شهدت فهو فعيل بمعنى فاعل وعلى الثاني بمعنى مفعول تركيب فني بمعنى
على نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل واطلق الحواصل على الطير بتمامه ثم لا ينافي
ما سبق من ان الحياة للهيكل بتمامه اذ المقدم صالحة للربط بين الروح
والجسد مع ذلك فتدبر كالطير فهو تمثيل او كناية عن اللازم
اوانها نعم اجساما بحيث تصير ارواحا لها وهي حية بها فلا ينافي انها كالبيت
ما به انتفع ولا يرد قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون لان المراد ما هي
لكونه رزقا عند بعض الائمة هم الذين يقولون لا ملك للعبيد فهو
راجع للعبيد وقالت المالكية يملك ملكا غير تام ليخرج اساغة الغصة
بالخمر اي فلا يوجب ذلك كون الخمر حلالا في نفسه في ذاته اما عند الضرورة
فحلال بل واجب وكذا ما بعده فتدبر فاعلما اي تامل لنعلم ان المراد
برزقها اجتماعا وانفرادا هذا توجيه التنبيه الذي ذكره الشارح كالربا فان
حرمته لانه يؤدي الى الضيق في احد النقدين احد طريقي العلماء ان
الاكتساب ينافي التوكل الظاهر ان الخلاف لفظي وان التنافي باعتبار التوكل الظاهري
وفي شرح المصنف ترجيح فضل الغني الشاكر على الفقير الصابر وهو مختلف فيه
قديما من الاشاعرة بل اهل السنة مطلقا واعلم ان هذه المباحث
قدمناها في صفة الوجود وتعلق القدرة ومبحث العالم فانظرها
فما نعتقده بيان للموجود الواقع مبتدا في المتن دفعا لما يقال الاخبار
لا فائدة فيه واصله للسعد عند قول النسفي حقايق الاشيا ثابتة والمآل
واحد لتبعيته في التحيز الانصاف ليس الحيز الا للجوهر لا قطعا
القطع انفصال الاجزا بدخول آلة بينهما او جذب الطرفين بعنف ...
والكسر ما كان بمصادمة جرم اخر ولا وهما ... ان حفظها
المدركة للمعاني الجزئية احدى القوى ...
خيالك وانصرف عن وهم واحد ...

والفرض المطابق لا ينكر لقدرة المولى على التفريق المطلق كالجمع
ولانه لو لم ينته التقسيم له لزم قبوله لما لا نهاية له سوى الجبل والذرة ولانا
لو فرضنا تامة التكور على تام التسطح لم تلاقه الا بجزء لا يتجزأ والا لم تكن
تامة التكور او لم يكن التسطح تام الانبساط وكذا الوهم خط على طرف اخر
وقولهم لو تركب منه الجسم للاقي الوسط الطرفين فيلزم انقسامه
لما يلاقي به كلا تخيل باطل مانع من ان الشي الواحد يلاقي شيئين ويكفي
تعدد الطرفين ثم هو يحول بينهما مفردا والا لم يكن موجودا وكذا قولهم
اذا اجتمع جوهران ووضع ثالث على المفصل فاما ان كان يلاقي فيهما
فينقسم او واحدهما وهو خلاف الفرض تخيل لا صحة له فانه اذا تلاصق
الجزآن لم يكن مفصل محقق وليس ثم الاجزاء فالثالث على احدهما ثم
الرابع على الآخر وهكذا او لو تحقق مفصل لما كان متصفا وعند التلاصق
والفرض انهما فردان ليس بينهما ثالث يقال له مفصل والقوم تحكم عليهم
تخيلات فاسدة وما هي بالوالي ولي واختار بعضهم في هذه المسألة الوقف
الفلاسفة زعموا تركب الجسم الطبيعي من الهيولي والصورة وهما
جوهران الاول اصل محل ملازم مع ان الفرض ان الصور اعراض تتوارد
ونفى بعضهم التركيب وقال بعضهم بالانضمام ونعوذ بالله من الهوس
اوما يذم الخ يعني الذم والنهي البالغ فخرج المكروه نظرا لعظمة من عصى
بها هذا ظاهر لكن الخروج بما ضموه له اللغو والنهي عنه في المعنى ما لم
يقطع بكفره السيوطي عبد الرحمن مثلث السين بلا همز وبه مفتوحا
ومضموما ابن المنير بصيغة اسم الفاعل المضعف من علما اسكندرية
تلميذ ابن الحاجب بالاصرار عليها بان ينوي العود عند الفعل
... منها الظاهر ان صغاير ... على هذا قاصر على نحو الخلوة
كفر الساجد اقتصر على ... تكفر باجتناب
... اجتناب فتتوبوا ... كافية لهما وان اصر ...
... ذنب واحد ولو تراخى

Copyright © King Saud University